

(واقع عمل الممارسين المهنيين في  
مراكز ومكاتب الارشاد الاسري)  
دراسة ميدانية مطبقة على مراكز ومكاتب الارشاد الاسري بمدينة الرياض والقصيم

إعداد

نهاد ابراهيم الحبيب



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري بمدينة الرياض والقصيم، وقد استندت الباحثة الى منهج المسح الاجتماعي الشامل، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على (٣٧) مفردة من الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، واستغرقت فترة جمع البيانات الفترة ما بين ١٤٤١/٢/٢٥ هـ الى ١٤٤١/٣/١٧ هـ. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: أن اهم الادوار المرتبطة بالممارسين المهنيين هي: أساعد الأسرة على معرفة الخلل في العلاقات الأسرية واثره السيء ومساعدة العملاء على زيادة كفاءة أدائهم الاجتماعي. وأن اهم المعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين هي: الحرص على الاطلاع على كل جديد في مجال الإرشاد الأسري. كما اتضح ان اهم هذه المهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين هي: الحرص على بناء علاقة مهنية قبل البدء بمرحلة العلاج. كما اتضح من خلال نتائج الدراسة ان اهم المقترحات هي إيجاد رخصة ممارس إرشاد أسري وإيجاد برنامج أسري معتمد، وزيادة عدد المراكز والممارسين.

**Reality of professional practitioners work in family guidance centers and offices**

Field study applied on family guidance centers and offices in Riyadh and Alqasim  
Prepared by Researcher : Nehad Ibrahim Alhabib

**Study Abstract**

The study aimed to determine reality of professional practitioners work in family guidance centers and offices in Riyadh and Alqasim, the researcher is based on the inclusive approach of social survey. The study population include 37 individual of professional practitioners in family guidance centers. The period of data collection was from 25/2/1441AH to 17/3/1441AH.

The study reached many results, the most important of which are: The most important roles associated with professional practitioners are: I help the family to know the defects in family relations and its bad impact and help clients increase the efficiency of their social performance. And that the most important knowledge associated with professional practitioners is: Ensure access to all new information in the field of family guidance. It also turned out that the most important of these skills associated with professional practitioners are: Ensuring the building of a professional relationship before starting the treatment phase. It also became clear through the results of the study that the most important proposals are to find a family guidance practitioner's license, to find an approved family program, and to increase the number of centers and practitioners.

مقدمة:

يعتبر الإرشاد الأسري من التخصصات الدقيقة، حيث يأخذ اهتماماً كبيراً على مستوى العالم، منذ النصف الثاني من القرن العشرين، والملفت للنظر ان الإرشاد الأسري يرتبط بأكثر من تخصص علمي، اذ يهتم به المتخصصون في الخدمة الاجتماعية والطب النفسي وعلم النفس، ولعل هذا ماساهم في تسريع حركة تطوره كشكل من اشكال التوجيه والإرشاد، الا اننا لا نستطيع ان نعمم هذه الفكرة على كافة المجتمعات ففي الوقت الذي يتقدم فيه الإرشاد الأسري في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مضطرد، نجد شيئاً من العشوائية في ممارسة التخصص لدى الدول العربية، حيث نجده يمارس على يد متخصصين في أي فرع من فروع العلوم الاجتماعية او العلوم الشرعية، وهو ما يثير حفيظة الغيورين على التخصصات العلمية، ولقد ساهمت تطورات الحياة والكوارث الطبيعية وكثافة السكان احداث تعقيدات في الحياة، ثم في زعزعت الاسرة بشكل او بآخر، حتى اتسمت أسر العصر الحديث بالتفكك مقارنة بالعصور الماضية، كما تقشقت مشكلات نفسية واجتماعية حاولت بعض المجتمعات التقليل من خطورتها، كل هذا وغيره يؤكد على الحاجة الملحة الى مراكز وخدمات الإرشاد الأسري، يطبق فيها متخصصين مؤهلين علمياً وعملياً لمساعدة الاسر على مواجهة مشكلاتها وتعزيز دورها من جانب آخر.

مشكلة الدراسة :

بدأ الإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية يحظى بالاهتمام بشكل كبير نتيجة لارتفاع نسب الطلاق في الآونة الاخيرة حيث كشفت وزارة العدل لعام ٢٠١٩م بمدينة الرياض بأنه بلغ عدد عقود النكاح ٢٠٥٤٢ مقابل ١٠٢١٨ صك طلاق خلال شهر (وزارة العدل، ٢٠١٩م).

لذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري من خلال تحديد الأدوار والمعارف والمهارات التي يطبقها الممارسين في الإرشاد الأسري، حيث لاحظت الباحثة من خلال العمل في مراكز الإرشاد الأسري ومن خلال الدراسة الاستطلاعية للمراكز الاجتماعية في الرياض بأن عمل الممارسين المهنيين يوجد به نوعاً من القصور والضعف في الجانب النظري والتطبيقي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (ابن سعيد، ٢٠١٤م) حيث اشارت الى ان نسبة ٧٥% من المرشدين الأسريين لم يحصلوا على تدريب متخصص في كيفية التعامل مع حالات الخيانة الزوجية، كما جاءت نتائج دراسة (المحمود، ٢٠١٧) على ان اكثر من ثلث العينة من حملة البكالوريوس وهذا يقلل من كفاءتهم كمرشدين أسريين، وظهرت الدراسة ٣٢% هم من غير المتخصصين، كذلك عدم توفر تدريب عملي في مجال الإرشاد الأسري الهاتفي.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تحديد واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الاسري . ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الكشف عن واقع الأدوار والمعارف والمهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري.
- ٢- محاولة التوصل الى مقترحات يمكن ان تسهم في تفعيل وتحسين الممارسة المهنية في مجال الإرشاد الاسري.

## المفاهيم الرئيسية :

- ١ - مفهوم الممارسين المهنيين : هو ذلك المهني الذي يستخدم مهاراته في مجال تخصصه لمساعدة طالبي الاستشارة على مواجهة مشكلة حالية يعانون منها ومساعدتهم على التفكير بانتظام وموضوعية لمواجهة المشكلات وزيادة قدرتهم على انتقاء انطباق الحلول مستخدماً أحدث المعارف العلمية والتطبيقية لمساعدة انساق العملاء على تحقيق أهدافهم ( ابو المعاطي، ٢٠٠٣، ص٣٧)
- ٢- تُعرف مراكز ومكاتب الإرشاد الاسري إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها جمعيات ومراكز اجتماعية تابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، تهدف إلى تقديم خدمات وبرامج لمواجهة المشكلات الأسرية عن طريق الاستشارات و الدورات والبرامج على أيدي متخصصين ذوي خبرة.

## الإرشاد الاسري:

الإرشاد الاسري هو عملية مساعدة مدروسة يقدمها مرشد اسري متخصص في استخدام اسس الإرشاد وتقنياته، لمساعدة الافراد والاسر في شكل انفرادي او جماعي، لحل المشكلات وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف الاسري. (البريثين، ٢٠١١، ص١٧)

## اهداف الإرشاد الاسري:

يهدف الإرشاد الاسري الى تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة وبالتالي الى المجتمع، وذلك من خلال نشر وتعليم اصول الحياة الاسرية السليمة للأولاد وطرق رعايتهم وتربيتهم والمساعدة في حل مشكلاتهم الاسرية وعلاجها وتحقيق الصحة النفسية للأسرة ويرى الجبرين ان من أهم أهداف الإرشاد الأسري ما يلي:

- ❖ **الهدف البنائي:** ويكون التركيز فيه موجهاً الى بناء وتحسين الفرد او الجماعة والمجتمع ضد الدخول في المشكلات.

- ❖ **الهدف الوقائي:** ويمارس هذا النوع من الإرشاد مع الحالات التي تعاني من مشكلات ولم تصل الى التأثير على الفرد والاسرة وتفقد السيطرة على مجريات الحياة، ويستخدم مثل هذا الإرشاد مع الافراد المهتمين بالتعرض للانحراف ما لم يتم التدخل المبكر.

- ❖ **الهدف العلاجي:** وهو اكثر انواع الإرشاد استخداماً اذا أن الكثيرين لا يلجؤون الى الإرشاد وطلب العون والمشورة الا عندما يعانون من مشكلات تفقدهم السيطرة على حياتهم وتتعارض مع عملهم اليومي (العنزي، ٢٠٠٨، ص٣٧-٣٨).

## مراحل العملية الارشادية:

يرى (ابو عبادة ونيازي) ان المراحل العملية الارشادية تمر بسبع مراحل أساسية وهي:

١. **مرحلة التأسيس والاعداد** وتتضمن هذه المرحلة عدة خطوات منها: الترحيب بالمسترشد والسماح له بالجلوس وقيام المرشد بتعريف نفسه ودوره وخدماته، وإتاحة الفرصة للمسترشد بتعريف نفسه وبيان سبب الزيارة، وتوضيح أهداف العملية الإرشادية والقواعد المنظمة للعمل الإرشادي.
٢. **بناء العلاقة المهنية**، وتتضمن هذه المرحلة عدد من الاساليب منها: معاملة المسترشد كشخص له ظروفه الخاصة عن الآخرين، كذلك الإتاحة للمسترشد للتعبير الحر عن مشاعره، وعدم إدانة المسترشد

- على سلوكياته غير المرغوب فيها من قبل المرشد وحفظ أسرارها الخاصة.
٣. **تحديد المشكلة**، وهي عملية جمع وتحليل للمعلومات ذات العلاقة وتركيبها بشكل يتضمن طبيعة مشكلة المرشد والقدرات التكيفية لديه وأفراد أسرته، والعوامل والأنظمة المتداخلة في مشكلة المرشد وتأثيراتها، وكذلك الموارد المتاحة التي يمكن الاستفادة منها ودوافع المرشد لحل المشكلة.
٤. **اختيار وتحديد الأهداف**، وتتضمن هذه المرحلة تحديد مدى استعداد المرشد للتفاوض بشأن الأهداف وتوضيح الغرض من عملية اختيار وتحديد الأهداف.
٥. **اختيار اساليب التدخل**، وهناك بعض المعايير التي ينبغي على المرشد مراعاتها عند اختيار وتطبيق الاساليب الإرشادية ومنها: توثيق الخطة من خلال تدوين جميع الطرائق والإجراءات المقترحة، وكذلك الاخذ بعين الاعتبار الخصائص الشخصية للمرشد والجوانب المهنية التي يتقنها.
٦. **مرحلة التطبيق**: ويقوم المرشد من خلال هذه المرحلة بمساعدة المرشد من خلال تزويده بالمعلومات والتوجيهات التي تساعده على تنفيذ المهام والأنشطة وتوفير الدعم وإحالة المرشد إلى البرامج والخدمات المجتمعية للاستفادة منها.
٧. **مرحلة انهاء العمل الإرشادي**، وتتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي: تقويم منجزات العملية الإرشادية- التعامل مع المشاعر الإيجابية والسلبية المترتبة على مرحلة إنهاء العمل - والمتابعة. (ابو عبادة، ٢٠٠١، ص ١٠١-١٦٤)

#### أهم المشكلات الأسرية التي تحتاج إلى إرشاد:

ومن أهم المشكلات الأسرية التي تحتاج إلى إرشاد: سوء التوافق بين الزوجين واضطراب العلاقة بين الوالدين والأبناء والخلافات المستمرة بين الأبناء والنشأة الاجتماعية الخاطئة (علي، ٢٠١٣، ص ١٢-١٣).

#### كفايات المستشار الاسري: (احمد وآخرون، ٢٠١٥، ص ٩٢-٩٣)

تعد الاستشارة عملاً تفاعلياً بين اطراف ذات هدف موحد وعلى اقل تقدير بين المرشد والمستشير، وقد اشار هيرون وهيرس الى كفايات المستشار كالتالي:

١. **الخبرة الفنية**: تتضمن قدرة المرشد على تشخيص المشكلة وتحديدتها وتقييمها والتعامل معها.
٢. **مهارات التواصل**: ان مهارات التواصل ضرورية للتعرف على المشكلات وحلها، وتساعد على تسهيل عملية الاستشارة واستمراريتها للوصول الى الاهداف المرسومة.
٣. **مهارات التنسيق**: ان برنامج الارشاد الاسري عمل جماعي تشترك فيه اطراف مختلفة في طبيعة مهامها ومسئولياتها فحتى تتم تلك العملية بفاعلية وفي اقصر وقت ممكن يجب ان يكون التنسيق على مستوى عال من الدقة وهذا يتطلب مهارات معينة يفترض ان تتوفر لدى المستشار.
٤. **المؤهل العلمي**: بحيث لا يقل عن ماجستير في العلوم الانسانية.

#### الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة فيما يلي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستها:

**دراسة (العنزي، ٢٠٠٨م)** والتي هدفت التعرف على مدى تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مكاتب الاستشارات الاسرية بالملكة العربية السعودية، واسفرت نتائج الدراسة ان ما نسبته ٢٠، ٤٩% من اجمالي افراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وهم الفئة الاكبر، وأن ما نسبته ٤٧.٧% من إجمالي أفراد لهم تخصصات علمية اخرى، كما اوضحت النتائج توفر العديد من المعارف والمعلومات لدى المرشد الاسري. أما **دراسة (ابن سعيد، ٢٠١٤م)** فهذه الدراسة هدفت التعرف على دور المرشد الاسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية بالتطبيق على مراكز الارشاد الأسري بالرياض، فقد بينت نتائجها أن ٧٥% من المرشدين الأسريين لم يحصلوا على تدريب متخصص في كيفية التعامل مع حالات الخيانة الزوجية، وأشار ٧٥% من المرشدين الأسريين أن من أكثر المناطق الدراسية التي يعتمدون عليها في العمل مع

الحالات المتعرضة للخيانة الزوجية هي معرفة الحقائق المتصلة بأسباب بدء مشكلة الخيانة الزوجية. وتناولت دراسة (المحمود، ٢٠١٧م) المعوقات التي تواجه المرشدين الاسريين في مجال الارشاد الاسري الهاتفي، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان اكثر من ثلث العينة من حملة البكالوريوس وهذا يقلل من كفاءتهم كمرشدين اسريين، واطهرت الدراسة ٣٢% غير متخصصين، كذلك عدم توفر تدريب عملي في مجال الارشاد الاسري الهاتفي، لدى المرشدين وعي عالي بالمهارات اللازمة في عملية الارشاد الاسري. في حين أسفرت دراسة (نظمي، ٢٠١٩م) والتي هدفت التعرف على دور مراكز الاستشارات الاسرية في تقديم برامج مشكلات الابناء على ثلاث محاور (الواقع - الصعوبات - اساليب التطوير) من وجهة نظر المسترشدات، أن ابرز المعلومات المقدمة هي اساليب تشجيع السلوك والتعبير عن مشاعر الحب للأبناء، بينما كانت المعلومات عن مهارات التربية المشتركة للأبناء بين الزوجين هي الاقل من وجهة نظر عينة المسترشدات، وتركزت اساليب التطوير المقترحة المرتبطة بدور مؤسسات المجتمع في نشر اهمية دور مراكز الاستشارات الاجتماعية، يليها اساليب التطوير للتجهيزات الفنية والمكانية للمراكز، واخيراً اساليب التطوير بمهارات المرشدة.

### المنطلقات النظرية للدراسة:

#### نظرية الدور الاجتماعي: Role Thory

يشير مفهوم الدور الى السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق، والواجبات الملزمة المتعلقة بالمكانات التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الافراد في الجماعات المتنوعة (الباز، ٢٠١٠م، ص٥٤٤)

#### منطلقات وافترضات نظرية الدور:

انطلقت فكرة نظرية الدور بأن المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة تتضمن أدواراً اجتماعية يمارسها الافراد الذين يشغلون هذه المراكز، وهي المراكز التي يمكن أن تبنى على مجموعة من التوقعات (عثمان واخرون، ١٩٩٨م، ص٣٩٠)

وتنطلق نظرية الدور من عدة افتراضات أساسية أهمها ما يلي: (الشهراني، ٢٠١٤م، ص١٠٢)

- ١- ترتبط الأدوار الاجتماعية غالباً بعدد معين من الافراد الذين يشتركون في هوية واحدة ومحددة.
- ٢- تستمر الأدوار الاجتماعية نتيجة للأثار المترتبة عليها وسياقها الاجتماعي داخل النظم الاجتماعية.
- ٣- ربما يدرك الأفراد الأدوار التي يقومون بها، كما يمكنهم التحكم فيها نتيجة لحقيقة هذا الإدراك.
- ٤- تمثل أنماط السلوك صفة مميزة تساعد الأفراد على أداء الأدوار الاجتماعية داخل إطار معين، لذا يمكن تأهيل الأفراد للقيام بأدوار معينة عن طريق تدريبهم عليها.

وفي ضوء نظرية الدور هناك نوعين من الادوار هما : (النوفلي، ٢٠١١م، ١٤٥-١٤٦)

اولاً: الدور المتوقع: وهو ما يتوقعه المجتمع من فرد يشغل مركزاً معيناً في موقف معين.

ثانياً: الدور الواقعي: وهو ما يقوم به الفرد فعلاً.

وفي ضوء الفكرة التي تنطلق منها نظرية الدور يعتبر الممارس في مجال الارشاد الاسري فرداً يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً له مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الاخرين من أفراد المجتمع الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، ويرتبط هذا الدور بمجموعة من التوقعات من جانب الآخرين ومن المجتمع وهو ما يعرف في ضوء نظرية الدور بالدور المثالي أو المتوقع والذي إذا ابتعد عنه الدور الممارس بالفعل من قبل المتخصصين في مجال الارشاد الاسري ستقل قدرة المراكز الاجتماعية على أداء دورها في المجتمع بالشكل المطلوب ومن ثم يتأثر الكيان المجتمعي ككل سلباً بذلك، كما يتأثر وضع الارشاد الاسري في المجتمع سلباً ولذا يجب العمل على أن يكون الدور الممارس أو الواقعي للممارسين المهنيين في مجال الارشاد الاسري قريب من الدور المتوقع أو المثالي والعمل على مواجهة أي معوقات

تحول دون ذلك .

## الإجراءات المنهجية

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تهدف الى تحديد واقع عمل الممارسين المهنيين في مراكز الارشاد الاسري، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل.

أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على مقياس الترتيبي الثلاثي ( ١ - ٣ ) الذي يبدأ من (أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق). وتتكون الاستبانة من قسمين :

القسم الاول: وهو يتناول البيانات الاولية الخاصة بأفراد الدراسة.

القسم الثاني: وهو يتكون من ثلاث محاور تعبر مضمونها عن المتغيرات الفرعية للدراسة ويتبع كل محور عدد من العبارات، وهي على النحو التالي:

❖ المحور الأول: الادوار المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الارشاد الاسري.

❖ المحور الثاني: المعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الارشاد الاسري.

❖ المحور الثالث: المهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الارشاد الاسري.

١- صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على المحكمين. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات افراد مجتمع

الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة .

ثبات أداة الدراسة: استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ( $\alpha$  Cronbach's Alpha)؛ واتضح أن

معامل الثبات العام مرتفع؛ حيث بلغ (٠.٨٧٩) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

. تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" لقياس ثبات أداة الدراسة.

٣. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة

عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات

أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة وتحليلها:

أولاً: الجداول المرتبطة بالخصائص الشخصية لمجتمع الدراسة:

١- الجنس:



جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٤٣.٢	١٦	ذكر
٥٦.٨	٢١	أنثى
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢١) من مفردات العينة بنسبة (٥٦.٨%) من الإناث وهن الفئة الأكثر، بينما وجد أن (١٦) من مفردات العينة بنسبة (٤٣.٢%) من الذكور وهن الفئة الأقل.

٢- العمر:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
٤٣.٢	١٦	من ٢٥-٣٥ سنة
٢٧.٢	١٠	من ٣٦-٤٥ سنة
٢١.٥	٨	من ٤٦-٥٥ سنة
٨.١	٣	من ٥٥ سنة فأكثر
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (١٦) من مفردات العينة بنسبة (٤٣.٢%) تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥-٣٥ سنة)، بينما وجد أن (٣) من مفردات العينة بنسبة (٨.١%) أعمارهم (من ٥٥ سنة فأكثر).

٣- المؤهل العلمي:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٤٠.٥	١٥	بكالوريوس
٤٨.٦	١٨	ماجستير
١٠.٨	٤	دكتوراه
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (١٨) من مفردات العينة بنسبة (٤٨.٦%) مؤهلهم العلمي (ماجستير)، بينما وجد أن (٤) من مفردات العينة بنسبة (١٠.٨%) مؤهلهم العلمي (دكتوراه).

٤- الحصول على دبلوم في الإرشاد الأسري:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الحصول على دبلوم في الإرشاد الأسري

النسبة	التكرار	دبلوم الإرشاد الأسري
١٦.٢	٦	نعم
٨٣.٨	٣١	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (٣١) من مفردات العينة بنسبة (٨٣.٨%) لم يحصلوا على دبلوم في الإرشاد الأسري، بينما وجد أن (٦) من مفردات العينة بنسبة (١٦.٢%) حصلوا على دبلوم في الإرشاد الأسري.

- جهة الحصول على دبلوم في الإرشاد الأسري:

بالرجوع إلى الجدول السابق، نجد أن الحاصلين على دبلوم في الإرشاد الأسري بلغ عددهم (٦) أفراد، ويسألهم عن جهة الحصول على هذا الدبلوم كانت إجاباتهم كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة الحصول على الدبلوم

النسبة	التكرار	مدة الدبلوم	جهة الحصول على الدبلوم
١٦.٦	١	٣ شهور	الإمارات العربية المتحدة
١٦.٦	١	١٠ ايام	-
١٦.٦	١	سنة	جامعة القصيم
١٦.٦	١	٦ أشهر	مركز سكينه للإرشاد الأسري
٣٣.٢	٢	سنة	الجامعة الإسلامية
١٠٠.٠	٣٧		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن تعدد جهات الحصول على دبلوم الإرشاد الأسري إلى خمس جهات هي (الإمارات العربية المتحدة، جامعة القصيم، مركز سكينه للإرشاد الأسري، الجامعة الإسلامية)، وقد تكررت كل جهة مرة واحدة بنسبة (١٦.٦%) ما عدا الجامعة الإسلامية حصلت على تكرار (٢) بنسبة (٣٣.٢%). وتشير الباحثة إلى أن هذه النتيجة قد تحتاج إلى لفت نظر المسؤولين لمحاولة تصحيح المسار القائم عليه دبلوم الارشاد الاسري وتقييم مخرجات البرنامج بما يتناسب مع العملية الارشادية.

٦- التخصص الدراسي:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

النسبة	التكرار	التخصص الدراسي
٤٣.٢	١٦	خدمة اجتماعية
٨.١	٣	علم اجتماع
٢٧.٢	١٠	علم نفس
١٨.٩	٧	علوم شرعية
٢.٧	١	إدارة وتخطيط تربوي
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (١٦) من مفردات العينة بنسبة (٤٣.٢%) تخصصهم الدراسي خدمة اجتماعية وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (١) من مفردات العينة بنسبة (٢.٧%) تخصصه الدراسي إدارة وتخطيط تربوي وهو النسبة الأقل. وقد لاحظت الباحثة أن (٣) فقط من تخصص العلوم الشرعية وعدددهم (٧) حصلوا على دبلوم في الإرشاد الأسري لمدة سنة من الجامعة الإسلامية وجامعة القصيم، في حين أن (٤) منهم لم يحصلوا على أي دبلوم من أي جهة. وعدد (١) من تخصص الإدارة والتخطيط التربوي حصل على دبلوم في الإرشاد الأسري. وعليه يصبح إجمالي غير الحاصلين على دبلوم في الإرشاد الأسري للتخصصات الأخرى المرتبطة بالشأن الاسري (العلوم الشرعية، والإدارة والتخطيط التربوي)، هم عدد (٤) أفراد من إجمالي (٨) أفراد.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الأسري

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة في مجال الإرشاد
٥٩.٤	٢٢	من ١-٥ سنوات
٢٤.٣	٩	من ٦-١٠ سنوات
٥.٤	٢	من ١١-١٥ سنة
١٠.٨	٤	من ١٦ سنة فأكثر
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢٢) من مفردات العينة بنسبة (٥٩.٤%) تراوحت خبرتهم (من ١-٥ سنوات)، بينما اتضح أن (٩) من مفردات العينة بنسبة (٢٤.٣%) خبرتهم (من ٦-١٠ سنوات).  
٨- طبيعة العمل بالمؤسسة:

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل بالمؤسسة

النسبة	التكرار	طبيعة العمل بالمؤسسة
٤٠.٥	١٥	مرشد أسري متفرغ
٥٩.٥	٢٢	مرشد أسري متعاون
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢٢) من مفردات العينة بنسبة (٥٩.٥%) طبيعة عملهم (مرشد أسري متعاون) وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (١٥) من مفردات العينة بنسبة (٤٠.٥%) طبيعة عملهم (مرشد أسري متفرغ) وهم النسبة الأقل.  
٩- مقابلة جميع أفراد الأسرة:

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير مقابلة جميع أفراد الأسرة

النسبة	التكرار	هل تقابل جميع أفراد الأسرة
١٢.٦	٨	نعم
٥١.٤	١٩	أحياناً
٢٧.٠	١٠	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (١٩) من مفردات العينة بنسبة (٥١.٤%) يقابلون جميع أفراد الأسرة (أحياناً) وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (٨) من مفردات العينة بنسبة (٢١.٦%) كانت إجاباتهم (نعم) وهم النسبة الأقل.

١٠- معدل الحالات التي يتم استقبالها أسبوعياً:

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد الحالات التي يتم استقبالها أسبوعياً

النسبة	التكرار	عدد الحالات التي يتم استقبالها أسبوعياً
٥٦.٧	٢١	من ١-٥ حالات
٢٤.٣	٩	من ٦-١٠ حالات
١٣.٥	٥	من ١١-١٥ حالة
٥.٤	٢	من ١٦ حالة فأكثر
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٢١) من مفردات العينة بنسبة (٥٦.٧%) يقابلون (من ١-٥ حالات) أسبوعياً وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (٢) من مفردات العينة بنسبة (٥.٤%) يقابلون (من ١٦ حالة فأكثر) وهم النسبة الأقل.

١١- وجود مكتب خاص لمقابلة الحالات:

جدول رقم (١١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير وجود مكتب خاص لمقابلة الحالات

النسبة	التكرار	وجود مكتب خاص لمقابلة الحالات
٩٤.٦	٣٥	نعم
٥.٤	٢	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح السابق، أن (٣٥) من مفردات العينة بنسبة (٩٤.٦%) لديهم مكتب خاص لمقابلة الحالات التي يستقبلونها وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (٢) من مفردات العينة بنسبة (٥.٤%) ليس لديهم مكتب خاص لمقابلة الحالات التي يستقبلونها وهم النسبة الأقل.

١٢- جاهزية المكتب لمقابلة الحالات:

جدول رقم (١٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جاهزية المكتب لمقابلة الحالات

النسبة	التكرار	جاهزية المكتب لمقابلة الحالات
٨٦.٥	٣٢	نعم
١٣.٥	٥	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٣٢) من مفردات العينة بنسبة (٨٦.٥%) أجابوا بجاهزية مكاتبهم لمقابلة الحالات التي يستقبلونها وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (٥) من مفردات العينة بنسبة (١٣.٥%) أجابوا بعدم جاهزية مكاتبهم لمقابلة الحالات التي يستقبلونها وهم النسبة الأقل.

وتشير الباحثة إلى أن جاهزية المكتب لمقابلة الحالات التي يتم استقبالها، يرتقي بمستوى الخدمة المقدمة من قبل المرشدين الأسريين، كما يوفر بيئة مهنية وعملية مناسبة تتناسب مع طبيعة هذه المهنة.

١٣- التعاقد المهني بين الممارسين والعملاء لتحديد الحقوق والواجبات:

جدول رقم (١٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير التعاقد المهني بين الممارسين والعملاء لتحديد الحقوق والواجبات

النسبة	التكرار	التعاقد المهني بين الممارسين والعملاء
٧٣.٠	٢٧	نعم
٢٧.٠	١٠	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢٧) من مفردات العينة بنسبة (٧٣.٠%) أجابوا بوجود هذه العقود وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (١٠) من مفردات العينة بنسبة (٢٧.٠%) أجابوا بعدم وجود هذه العقود وهم النسبة الأقل.

١٤- طبيعة التعاقد المهني بين الممارسين والعملاء:

جدول رقم (١٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة التعاقد المهني بين الممارسين والعملاء

النسبة	التكرار	طبيعة التعاقد بين الممارسين والعملاء
٤٤.٤	١٢	شفهي
٥٥.٦	١٥	مكتوب
١٠٠.٠	٢٧	المجموع

بالرجوع إلى الجدول السابق أظهرت النتائج أن (٢٧) من أفراد العينة أجابوا بوجود تعاقد بينهم وبين الممارسين والعملاء لتحديد الحقوق والواجبات لكل منهما، ويسؤالهم عن طبيعة هذا التعاقد اتضح من الجدول رقم (١٤) والذي يوضح طبيعة التعاقد أن (١٥) من مفردات العينة بنسبة (٥٥.٦%) من الممارسين تعاقدتهم مع العملاء (مكتوب) وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (١٥) من مفردات العينة بنسبة (٤٤.٤%) يتعاقدون بصورة شفهية مع العملاء وهم النسبة الأقل.

١٥- ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري:

جدول رقم (١٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الحصول على ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري

النسبة	التكرار	الحصول على ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري
٤٥.٩	١٧	نعم
٥٤.١	٢٠	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢٠) من مفردات العينة بنسبة (٥٤.١%) أجابوا بعدم حصولهم على ترخيص لممارسة الإرشاد الأسري، بينما اتضح أن (١٧) من مفردات العينة بنسبة (٤٥.٩%) حصلوا على الترخيص.

١٦- جهة الحصول على ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري:

جدول رقم (١٦)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة الحصول على ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري

النسبة	التكرار	جهة الحصول على ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري
٥.٤	٢	ماجستير التوجيه والإرشاد جامعة الملك عبدالعزيز
٢.٧	١	التصنيف الصحي
٢.٧	١	بطاقة ممارس صحي
٢.٧	١	المؤهل الجامعي
٥.٤	٢	المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني
١٠.٨١	٤	الهيئة السعودية للتخصصات الصحية
٢.٧	١	جمعية أسرة في بريدة
٢.٧	١	جمعية التنمية الأسرية
٢.٧	١	مؤسسة أسرية
٨.١	٢	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية
١٠٠.٠	١٧	المجموع

بالرجوع إلى الجدول السابق رقم (١٦) أظهرت النتائج أن (١٧) من أفراد العينة حصلوا على ترخيص ممارسة الإرشاد الأسري، وبسؤالهم عن الجهة مانحة الترخيص أجابوا بعدد من الجهات يوضحها الجدول رقم (١٧)، وتتمثل في (ماجستير التوجيه والإرشاد جامعة الملك عبدالعزيز، بطاقة ممارس صحي، التصنيف الصحي،.... الخ). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وضوح المقصود لدى الباحثين بالترخيص لممارسة الإرشاد الأسري، وحسب علم الباحثة لا يوجد في المملكة العربية السعودية جهة مانحة للترخيص لمزاولة الإرشاد الأسري.

١٧- الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري:

جدول رقم (١٧)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري

النسبة	التكرار	الحصول على دورات تدريبية في الإرشاد الأسري
٧٨.٤	٢٩	نعم
٢١.٦	٨	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢٩) من مفردات العينة بنسبة (٧٨.٤%) أجابوا بحصولهم على دورات تدريبية في الإرشاد الأسري وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (٨) من مفردات العينة بنسبة (٢١.٦%) لم يحصلوا على دورات تدريبية وهم النسبة الأقل.

١٨- عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (١٨)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الأسري

النسبة	التكرار	عدد الدورات التدريبية
٣٤.٤	١٠	من ١ - ٣ دورات تدريبية
١٧.٢	٥	من ٤ - ٦ دورات تدريبية
١٠.٤	٣	من ٧ - ١٠ دورات تدريبية
١٠.٤	٣	من ١١ - ١٣ دورة تدريبية
٢٧.٥	٨	من ١٤ دورة تدريبية فأكثر
١٠٠.٠	٢٩	المجموع

بالرجوع إلى الجدول السابق أظهرت النتائج أن (٢٩) من أفراد العينة حصلوا على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري، ويسؤالهم عن عدد هذه الدورات اتضح من الجدول رقم (١٨) أن (١٠) من مفردات العينة بنسبة (٣٤.٤%) حصلوا على دورات تتراوح (من ١-٣ دورات تدريبية)، بينما اتضح أن (٣) من مفردات العينة بنسبة (١٠.٤%) حصلوا على دورات تتراوح (من ٧-١٠ دورات تدريبية) و(٣) من مفردات العينة بنسبة (١٠.٤%) حصلوا على دورات تتراوح (من ١١-١٣ دورة تدريبية).  
١٩- الاستفادة الدورات التدريبية:

جدول رقم (١٩)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الاستفادة من الدورات التدريبية

النسبة	التكرار	الاستفادة من الدورات التدريبية
٦٥.٥	١٩	عالية
٣٤.٥	١٠	متوسطة
١٠٠.٠	٢٩	المجموع

بالرجوع إلى الجدول السابق أظهرت النتائج أن (٢٩) من أفراد العينة حصلوا على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الأسري، ويسؤالهم عن مدى الاستفادة من هذه الدورات التدريبية اتضح من الجدول رقم (١٩) أن (١٩) من مفردات العينة بنسبة (٦٥.٥%) استفادوا من الدورات التدريبية بدرجة (عالية) وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (١٠) من مفردات العينة بنسبة (٣٤.٥%) استفادوا من الدورات التدريبية بصورة متوسطة وهم النسبة الأقل.

٢٠- الخضوع للتدريب قبل البدء في التعامل مع الحالات:

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخضوع للتدريب قبل البدء في التعامل مع الحالات

النسبة	التكرار	الخضوع للتدريب قبل البدء في التعامل مع الحالات
٧٣.٠	٢٧	نعم
٢٧.٠	١٠	لا
١٠٠.٠	٣٧	المجموع

يوضح الجدول السابق أن (٢٧) من مفردات العينة بنسبة (٧٣.٠%) أجابوا بخضوعهم للتدريب قبل البدء في التعامل مع الحالات وهم النسبة الأكبر، بينما اتضح أن (١٠) من مفردات العينة بنسبة (٢٧.٠%) لم يخضعوا للتدريب قبل البدء في التعامل مع الحالات وهم النسبة الأقل.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما الأدوار المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري:

١- إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تجيب على السؤال الأول:

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأدوار المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري

ت	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١	تبصير العملاء بمشاكلهم ومساعدتهم على التغيير	ك	33	2	2	2.84	0.50	٥	موافق
		%	89.2	5.4	5.4				
٢	أوجه الأسر إلى خدمات ومؤسسات للاستفادة منها	ك	29	4	4	2.68	0.67	٧	موافق
		%	78.4	10.8	10.8				
٣	مساعدة العملاء على زيادة كفاءة أدائهم الاجتماعي	ك	34	3	-	2.92	0.28	٢	موافق
		%	91.9	8.1	-				
٤	أساعد الأسرة على معرفة الخلل في العلاقات الأسرية واثره السيء	ك	35	2	-	2.95	0.23	١	موافق
		%	94.6	5.4	-				
٥	تعليم العملاء الحقائق الهامة عن كيفية مواجهة مشكلة معينة واساليب الوقاية منها	ك	33	-	4	2.78	0.63	٦	موافق
		%	89.2	-	10.8				
٦	أساعد العملاء بتدريبهم على المهارات الحياتية التي تساعدهم على تعديل سلوكياتهم وتغيير اتجاهاتهم	ك	33	4	-	2.89	0.31	٣	موافق
		%	89.2	10.8	-				
٧	استثمر طاقات وقدرات العملاء ليتمكنوا من حل مشكلاتهم بأنفسهم	ك	32	5	-	2.86	0.35	٤	موافق
		%	86.5	13.5	-				
٨	أساعد الأسر على الابتعاد عن الخوف والقلق المسؤل عن عدم التوافق الأسري	ك	25	10	2	2.62	0.59	٨	موافق
		%	67.6	27	5.4				
٩	أقدم الحلول لبعض الحالات بجلسة واحدة	ك	11	11	15	1.89	0.84	١٠	موافق إلى حد ما
		%	29.7	29.7	40.5				
١٠	الاتصال بالعمل لمتابعة حالته وإشعاره بالأهمية	ك	8	12	17	1.76	0.80	١١	موافق إلى حد ما
		%	21.6	32.4	45.9				
١١	العناية بالأسر المفككة وإعادة تأهيل أفرادها لاستعادة قدراتهم وتحقيق توازنهم	ك	21	12	4	2.46	0.69	٩	موافق
		%	56.8	32.4	10.8				
المتوسط الكلي للعبارات									٢.٦٠

يوضح الجدول (٢٢) إجابات أفراد العينة عن الفقرات المتعلقة بالأدوار المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا الجانب بين (١.٧٦ - ٢.٩٥) بمتوسط كلي مقداره (٢.٦٠) على مقياس ليكرت الثلاثي الذي يشير إلى المستوى (موافق) للأدوار المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة (أساعد الأسرة على معرفة الخلل في العلاقات الأسرية واثره السيء) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (٢.٦٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٢٣).

السؤال الثاني: ما المعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري:  
١- إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تجيب على السؤال الثاني:

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري

ت	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١	لدي المعرفة الكافية باستخدام المقاييس النفسية والاجتماعية	ك	12	21	4	2.22	0.63	١٠	موافق إلى حد ما
		%	32.4	56.8	10.8				
٢	استطيع وضع خطط علاجية تتناسب مع الحالة	ك	26	11	-	2.70	0.46	٣	موافق
		%	70.3	29.7	-				
٣	امتلك الخبرات الكافية لممارسة الإرشاد الأسري	ك	25	12	-	2.68	0.47	٤	موافق
		%	67.6	32.4	-				
٤	لدي المعرفة بأسس العلاج الفردي	ك	30	4	3	2.73	0.61	٢	موافق
		%	81.1	10.8	8.1				
٥	امتلك المعرفة الكافية بالخدمات والبرامج المجتمعية	ك	16	21	-	2.43	0.50	٩	موافق
		%	43.2	56.8	-				
٦	لا اطلع على نتائج البحوث المتخصصة والاستفادة منها	ك	3	11	23	1.46	0.65	١٢	غير موافق
		%	8.1	29.7	62.2				
٧	لدي المعرفة بأسس العلاج الأسري	ك	24	11	2	2.59	0.60	٥	موافق
		%	64.9	29.7	5.4				
٨	امتلك المعرفة بخصائص العملاء النفسية والاجتماعية	ك	23	12	2	2.57	0.60	٦	موافق
		%	62.2	32.4	5.4				
٩	استخدم النماذج العلاجية في التدخل المهني	ك	23	11	3	2.54	0.65	٨	موافق
		%	62.2	29.7	8.1				
١٠	أحرص على الاطلاع على كل جديد في مجال الإرشاد الأسري	ك	33	4	-	2.89	0.31	١	موافق
		%	89.2	10.8	-				
١١	لدي معرفة بأساليب التدخل النفسي والاجتماعي	ك	21	16	-	2.57	0.50	٧	موافق
		%	56.8	43.2	-				
١٢	المعارف لدي غير كافية لإدارة الجلسات الإرشادية الجماعية	ك	6	10	21	1.59	0.76	١١	غير موافق
		%	16.2	27	56.8				
المتوسط الكلي للعبارات						٢.٤١	موافق		

يوضح الجدول (٢٣) إجابات أفراد العينة عن الفقرات المتعلقة بالمعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا الجانب بين (١.٤٦ - ٢.٨٩) بمتوسط كلي مقداره (٢.٤١) على مقياس ليكرت الثلاثي الذي يشير إلى المستوى (موافق) للمعارف المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة (أحرص على الاطلاع على كل جديد في مجال الإرشاد الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (٢.٤١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٣١)، فيما حصلت الفقرة (لا اطلع على نتائج البحوث المتخصصة والاستفادة منها) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٤٦) وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي والبالغ (٢.٤١) وانحراف معياري (٠.٦٥).

السؤال الثالث: ما المهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري:  
١- إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تجيب على السؤال الثالث:

جدول (٢٣)



## مجلة الخدمة الاجتماعية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري

ت	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	مستوى الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١	اركز على الأسئلة المفتوحة أكثر من المغلقة طبقاً للموقف	ك	22	15	-	2.59	0.50	٨	موافق
		%	59.5	40.5	-				
٢	احرص على بناء علاقة مهنية قبل البدء بمرحلة العلاج	ك	35	2	-	2.95	0.23	١	موافق
		%	94.6	5.4	-				
٣	لا احرص على مراعاة التدرج عند توجيه الأسئلة للعميل	ك	1	1	35	1.08	0.36	١٥	غير موافق
		%	2.7	2.7	94.6				
٤	امتلك مهارة تسجيل الحالات	ك	32	3	2	2.81	0.52	٥	موافق
		%	86.5	8.1	5.4				
٥	لدي مهارة في تقييم التدخل المهني مع الأسرة	ك	20	16	1	2.51	0.56	١٠	موافق
		%	54.1	43.2	2.7				
٦	احرص على الصمت أثناء المقابلة لإتاحة الفرصة للعميل بالتحدث واستجماع أفكاره	ك	31	6	-	2.84	0.37	٣	موافق
		%	83.8	16.2	-				
٧	القيام بصياغة كلام العميل بطريقة أخرى بشكل يؤدي لنفس المعنى	ك	28	5	4	2.65	0.68	٧	موافق
		%	75.7	13.5	10.8				
٨	لدي مهارة في تحديد الأولويات في مشكلات الأسرة	ك	30	7	-	2.81	0.40	٤	موافق
		%	81.1	18.9	-				
٩	في بداية كل مقابلة اعرض بإيجاز أحداث المقابلة السابقة	ك	26	7	4	2.59	0.69	٩	موافق
		%	70.3	18.9	10.8				
١٠	عند مقابلة العملاء أركز الانتباه على المظهر الخارجي للعميل	ك	13	10	14	1.97	0.87	١٢	موافق إلى حد ما
		%	35.1	27	37.8				
١١	بعد سماع مشكلة العميل لا أزدده بتفسيرات أخرى لها	ك	5	13	19	1.62	0.72	١٤	غير موافق
		%	13.5	35.1	51.4				
١٢	استخدم نماذج جاهزة للتسجيل	ك	18	9	10	2.22	0.85	١١	موافق إلى حد ما
		%	48.6	24.3	27				
١٣	استطيع إدارة وتوجيه الجلسات الأسرية	ك	34	3	-	2.92	0.28	٢	موافق
		%	91.9	8.1	-				
١٤	في بداية المقابلات أكون انطباعات تشخيصية عن حالة العميل	ك	11	13	13	1.95	0.81	١٣	موافق إلى حد ما
		%	29.7	35.1	35.1				
١٥	لدي مهارة في التعامل مع مقاومة العملاء	ك	26	11	-	2.70	0.46	٦	موافق
		%	70.3	29.7	-				
			المتوسط الكلي للعبارات			٢.٤١	موافق		

يوضح الجدول (٢٤) إجابات أفراد العينة عن الفقرات المتعلقة بالمهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا الجانب بين (١.٠٨ - ٢.٩٥) بمتوسط كلي مقداره (٢.٤١) على مقياس ليكرت الثلاثي الذي يشير إلى المستوى (موافق) للمهارات المرتبطة بالممارسين المهنيين في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري. إذ جاءت في المرتبة

الأولى فقرة (احرص على بناء علاقة مهنية قبل البدء بمرحلة العلاج) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (٢.٤١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٢٣)، وتفسر الباحثة حصول هذه الفقرة على الدرجة الأولى بأن بناء علاقة مهنية مع الحالة قد يؤسس لنتائج علاجية ناجحة، إذ تحقق الثقة بين المرشد الأسري وبين الحالة.

٣- أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة لتطوير الممارسة في مراكز ومكاتب الإرشاد الأسري:

- إيجاد رخصة ممارس إرشاد أسري، و إيجاد برنامج أسري معتمد من الجامعات الأهلية.
- تأهيل الممارسين، وتزويدهم بالدورات التخصصية. وتعاون مع جهات رسمية لمساعدة المحتاجين كمطلقات والمتعرضين للعنف والتحرش. وتعيين المختصين فقط - تطوير العاملين من خلال الدورات - توفير أماكن مناسبة.
- توعية المجتمع وتنقيفهم عن مراكز الإرشاد الأسري وتكثيف البرامج التوعوية له والنشاطات التطوعية للمجتمع. وزيادة مراكز الارشاد الاجتماعي والنفسي الحكومية. ووضع حوافز ومكافئات وتسهيلات اجتماعيه للممارسين.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بضرورة اعدد ممارسين مهنيين في الارشاد الاسري مؤهلين علمياً ومهنياً للعمل مع الحالات. وإقامة دورات تدريبية وورش عمل تتناسب مع نوع وطبيعة المشكلات في مجال الارشاد الاسري. واصدار رخص مزاولة المهنة للممارسين في الارشاد الاسري. ووضع شروط محددة لدبلوم التوجيه والارشاد الاسري تتناسب في الكم والكيف.

المراجع:

- البريثين، عبدالعزيز (٢٠١١م) الارشاد الاسري، دار الشروق، عمان.
- الباز، راشد سعد (٢٠١٠م) الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، مكتبة الملك فهد، الرياض.
- العنزي، صياح مناور (٢٠٠٨م) ممارسة المرشدين الاسريين لأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
- الشهراني، عائض (٢٠١٤م) الخدمة الاجتماعية شمولية التطبيق ومهنية الممارسة، ط٣، خوارزم العلمية، جدة.
- ابن سعيد، لانا بنت حسن بن سعد (٢٠١٤م) دور المرشد الاسرى في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٣٧، ج ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ابو عبادة واخرون (٢٠٠١م) الارشاد النفسي والاجتماعي، دار المعرفة، الاسكندرية.
- المحمود، بيان ابراهيم (٢٠٠٧م) المعوقات التي تواجه المرشدين الاسريين العاملين في مجال الارشاد الاسري الهاتفي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عثمان، عبدالفتاح واخرون (١٩٩٨م) مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٣م) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.